@ 315 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ .

( ^ الحمد  الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ( 1 ) يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج ) * * * * $

تفسير سورة سبأ $ .

وهي مكية . .

( ^ الحمد  الذي له ما في السموت وما في الأرض ) أي : له ملك السموات والأرض . ويقال : خلق ما في السموات وما في الأرض . .

وقوله : ( ^ وله الحمد في الآخرة ) فيه قولان : أحدهما : أن معناه له الحمد في الأولى والآخرة على ما قال في موضع آخر . وفي الأولى والآخرة وجهان : أحدهما : أنهما الدنيا والآخرة ، والآخر : أنهما السموات والأرض . .

والقول الثاني : أن قوله : ( ^ وله الحمد في الآخرة ) وهو ما جاء من ذكر الحمد عن أهل الجنة ، وهو في قوله تعالى : ( ^ وآخر دعواهم أن الحمد  رب العالمين ) ، وفي قوله : ( ^ الحمد  الذي أذهب عنا الحزن ) ، وفي قوله : ( ^ الحمد  الذي صدقنا وعده ) . .

وقوله : ( ^ وهو الحكيم الخبير ) أي : الحكيم في ملكه ، الخبير بخلقه . .

وقوله تعالى : ( ^ يعلم ما يلج في الأرض ) أي : يدخل فيها من المطر . .

وقوله : ( ^ وما يخرج منها ) أي : من الزرع ، ويقال : إن المراد منه الأموات يدخلون إذا قبروا ، ويخرجون إذا حشروا . .

وقوله : ( ^ وما ينزل من السماء ) أي : من المطر والملائكة والأحكام والأقضية . .

وقوله : ( ^ وما يعرج فيها ) أي : يصعد إليها من الملائكة والأعمال والأدعية